الانحياز التاكيدي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى اساتذة كلية التربية الاساسية

د. ابتسام راضي هادي
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
ibtsam780@gmall.com 07717248127

المستخلص

استهدفت الدراسة ما ياتي .

1. التعرف على الانحياز التاكيدي لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .
2. التعرف على الفروق في الانحياز التاكيدي على وفق متغير النوع (ذكور –اناث)
3. التعرف على الثقة بالنفس لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .
4. التعرف على الفروق في الثقة بالنفس على وفق متغير النوع (ذكور –اناث)
5. التعرف على العلاقة بين الانحياز التاكيدي والثقة بالنفس لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .

ويتحدد مجتمع البحث الحالي باساتذة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين و للعام الدراسي (2018م-2019م) وقد بلغ عدد العينة (200) تدريسي وتدريسية وقد قامت الباحثة بتبني مقياس الانحياز التاكيدي وبناء مقياس الثقة بالنفس واستخرجت لهما الخصائص الاحصائية وقد اظهرت النتائج :- ان اساتذة كلية التربية الاساسية لديهم انحياز تاكيدي، و توجد فروق بين الذكور والاناث في الانحياز التاكيدي ولصالح الذكور. وان اساتذة كلية التربية الاساسية لديهم ثقة بالنفس. وانه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس. ووجود علاقة دالة بين درجات افراد العينة على مقياس الانحياز التاكيدي ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس._وبناءا على نتائج البحث فقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات .

اولاً : مشكلة البحث:-

الانحياز التأكيدي Confirmative Bias هو الميل للبحث عن المعلومات بطريقة تتوافق مع معتقدات وافتراضات الفرد ، و لايولي اي اهتمام او انتباها مماثلا للمعلومات المناقضة لمعتقداته. بمعنى اننا نتجنب أو لا نكترث أو لا ننتبه لأهمية معلومات أو ملاحظات لا تتفق مع ما لدينا من أفكار أو نظريات ، وقد يحدث هذا الانحياز على الرغم من أن البيانات التي تدحض أفكارنا أو نظرياتنا قد تكون أكثر وضوحا ودلالة من البيانات التي تؤيد مالدينا من افكار او معتقدات (فريزر وآخرون، 2012، ص85-86).

إذ يعاني الشخص من الانحياز التأكيدي إذا ما اخطأ في تفسير أدلة غامضة بما يوافق فرضيته الحالية ، فالتدريسي يخطئ في قراءة أداء الطلبة ليدعم انطباعه الأول حولهم، وهنالك عددٌ من الناس يخطأون في قراءة ملاحظاتهم عن سلوك الفرد على وفق ما يؤكد نظرتهم السابقة إلى سلوكيات المجموعة التي ينتمي إليها الفرد(Rabin & Schrag, 1999, p.38 – 39) .

ونحن نرفض أو نتجاهل في الوقت ذاته الآراء التي تهدد وجهة نظرنا أو قناعاتنا عن العالم وبكل شيء له علاقة بمعتقداتنا وعاداتنا حتى لو كانت المعلومات التي أمامنا منطقية وتستند إلى حقائق بحثية وعلمية، والحقيقة إن الانحياز التأكيدي يعيق الإنسان عن فهم طبيعة ما يدور حوله، ومن ثمّ يجعله يرفض التغيير ويعده خطراً يهدد أمنه وسلمه الداخلي وكل شيء يؤمن به (موسى،2014،ص2). لذلك غالباً ما يعمل الانحياز التأكيدي على تشويه أفكارنا ومعتقداتنا والمبالغة في تقدير صحة القرارات التي نتخذها (Passer, et.al,2008,p.316).

والانحياز التاكيدي هي الية تقوم على تفضيل الشخص للمعلومات التي تؤكد افكاره المسبقة بغض النظر عن صحتها ،وان شاء الفرد فليفكر في اقواله ولكن ليس بهدف اثبات صحتها ،بل بهدف رؤيتها من كل جوانبها رؤية واضحة وبهدف رؤية الدوافع التي جعلته يقولها ويؤمن بها والمشكلة هي ان الفرد عندما يبحث في قول لقنوه اياه منذ الصغر يوظف ذهنه وقواه العقلية لخدمة ذلك الشيء الذي يميل اليه ولاعطائه قوة ومعنى لا الى نقده وكشف عيوبه . دار مكتبة إيزيس، دمشق، 2000)

قد يكون الانحياز التاكيدي عائقاً في عملية صنع القرارات عندما يختار الشخص البديل الذي يتوافق أو يتطابق مع آرائه ومعتقداته وغالباً ما تكون عندئذ قرارات ليست منطقية وقد تكون سيئة أو خاطئة وقد يكون هذا الانحياز عيباً، إذا كان الفرد قد نشأ على حل المشكلات واتخاذ القرارات المفيدة. (عبد الرحيم،2011،ص206).

وتعني الثقة بالنفس ادراك الفرد لكفائته ومهارته وقدرته على التعامل بفعالية مع المواقف المختلفة (محمد:1999)وكذلك تعد نوعا من انواع الاطمئنان المدروس والمستند الى امكانية تحقيق النجاح والحصول على مايريده الفرد من اهداف . وتعد الجامعة قمة الهرم للمؤسسات التعليمية في اي مجتمع يسعى لتحقيق أهدافه بالإعتماد على الأداء لهذه المؤسسات في ظل تطورات العصر وتحدياته في مجالات الحياة كافة. **فالمؤسسات التعليمية اليوم تعد ضرورة في المجتمعات المعاصرة ولاسيما المجتمع العراقي، وقيامها متوقف على نوعية الأداء والفاعلية الإدارية وجودة الإنتاج (النجار،1977: 34)**وتكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:-هل يوجد انحياز توكيدي لدى تدريسي الجامعة؟ وهل هناك علاقة بين الانحياز التاكيدي والثقة بالنفس ؟

ثانياً : أهمية البحث:-

يعد الانحياز التأكيدي من الموضوعات المهمة التي تتعلق بشخصية الفرد هو حب واستلطاف الأشخاص الذين يتفقون معنا في الرأي وهذا ما يفسر ميلنا دائماً إلى اختيار المواقع الإلكترونية التي تعبر عن ميولنا وطريقة تفكيرنا واصطحابنا دائماً الأشخاص الذين يتبنون وجهات نظر مشابهة لنا ومحاولتنا الابتعاد عن الأشخاص أو المجموعات ومصادر الأخبار التي تحمل وجهات نظر مختلفة وتجعلنا نشعر بقلة الراحة أو بأننا غير مطمئنين وغير آمنين على وجهات نظرنا وقناعتنا التي ترسبت في اذهاننا مدة طويلة (موسى،2014، ص2).

ففي كثير من الأحيان عندما تكون لدى الأشخاص معتقدات عن شيء ما تتضمن تلك المعتقدات أو الآراء كل ما يتعلق بأنفسهم، فهم يختارون جيداً أنواع المعلومات التي تعرض أمامهم، أذن هناك انتقائية في أنواع هذه المعلومات التي تعرض أمامهم (Passer, et.al, 2008, p. 316).

وفي دراسة (Baumeister,2008) عن المعلومات التي يحملها المشاركون عن اسم معلمة النبات "Hannah" في امريكا، شاهد بعض المشتركين فيديو يصور "ان الأغنياء هم من الطبقة العالية" في حين رأى الآخرون شريط فيديو "ان الفقراء هم من أسر الطبقة العاملة " وبعد ذلك طلب من المشاركين تخمين كيف كانت تعمل المعلمة "Hannah" في المدرسة، وفق الحكم المسبق أو النمطي للمشاركين، أنّ الفتاة من خلفية الطبقة العالية تعمل أفضل في المدرسة من الفتاة من الطبقة العاملة، في حين توصل البحث إلى انّهُ لا يوجد اختلاف بينهما، إذ ان المشاركين لم يكونوا على استعداد لتعرف خلفيتها لجعل التوقعات حول قدرتها العقلية ورغم ذلك فأن المشاركين الذين شاهدوا الشريط الثاني للمعلمة كانوا قد أدّوا اختباراً شفوياً في المدرسة وكان هنالك نسخة واحدة من هذا الشريط وهو يصور أداء "Hannah" التي يحصل لديها تغيير متناسق فهي تقوم احياناً بأداء هادئ

وجيد ولكنها في أوقات أخرى تشعر بالملل من العمل وغير قادرة على الأداء الجيد وعلى الرغم من ذلك أصرّ نسبة عالية من المشاركين رغم رؤية شريط الفيديو على اعتقادهم ورأيهم وهذا يدعي بالانحياز التأكيدي (Baumeister, et.al, 2008, pp.422 – 423)

و يظهر الانحياز التأكيدي عند الأشخاص الذين يجمعون أو يتذكرون المعلومات بشكل انتقائي أو عندما يفسرونها بطريقة متحيزة إذ يكون تأثير ذلك أقوى في المسائل المحكومة عاطفياً والمعتقدات الراسخة بشدة (Nickerson,1998) واكتشف الخبراء أكثر من مرّة أن الأشخاص يميلون إلى اختبار الفرضيات من منظور واحد، بالبحث عن أدلة تتناسب مع افتراضاتهم الحالية .Nickerson,1998,p (178). وفي تجربة بحثت مدى رفض الأفراد للنقاشات التي تتعارض مع معتقداتهم الشخصية توصلت إلى أن ذوي مستويات الثقة العالية لديهم قابلية أكثر للسعي إلى معلومات تتعارض مع موقفهم الشخصي لبناء نقاش، أما ذوو الثقة المنخفضة فلا يسعون إلى معلومات معاكسة بل يفضلون تلك التي تؤيد موقفهم الشخصي ويستخرجون الأدلة المنحازة لمعتقداتهم وآرائهم ويعرضونها في النقاشات(Stanovich,et.al,2013). ويعد مصطلح الثقة بالنفس من الموضوعات المركزية المهمة في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي والتربوي اذ ينظر اليها العاملون في هذه الميادين على انها تمثل بعدا اساسيا في فهم الشخصية وان الثقة بالنفس ليست عملية ينبغي ممارستها بل هي مرة الواقع الداخلي يعمل في اعماق الشخصية وترتب بما يحصل عليه الفرد من معلومات وخبرات تدعم مكانته الاجتماعية وتساعده على ان يكون ايجابيا(العنزي:2001، 66) .وتكمن اهمية البحث الحالي بما يلي:*

1- يدرس هذا البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع الا وهم اساتذة الجامعة تلك الشريحة التي يعتمد عليها بناء الشباب الجامعي تعليما وثقافة وخلقا.
2- يتناول هذا البحث متغيرين مهمين الا وهما الانحياز التاكيدي والثقة بالنفس .

ثالثاً : أهداف البحث :-يستهدف البحث الحالي التعرف على:-

1- مستوى الانحياز التأكيدي لدى أساتذة كلية التربية الاساسية.
2- دلالة الفروق في الانحياز التوكيدي لدى أساتذة كلية التربية الأساسية وفق متغير النوع (0ذ،أ)
3- مستوى الثقة بالنفس لدى أساتذة كلية التربية الاساسية .
4- دلالة الفروق في الثقة بالنفس لدى أساتذة كلية التربية الاساسية .
5- معرفة العلاقة بين الانحياز التاكيدي والثقة بالنفس لدى أساتذة كلية التلابية الاساسية.

رابعاً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على اعضاء الهيئة التدريسية من التدريسين والتدريسيات في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2018-2019 ومن التخصصين العلمي والانساني .

خامساً : تحديد مصطلحي البحث

اولاً : الإنحياز التأكيدي Confirmative Bias عرّفه كلّ من :

- Nelson&Graig,1994 "هو ميل الأفراد الى البحث عن تفسيرات أو معلومات بالأسلوب الذي يتحيز إلى اعتقاداتهم الحالية"(Nelson & Graig, 1994,p.167).
- Davis,2008 "الالتزام بفرضيةٍ واحدة دون اختبارها بشكل مقبول أو على نحو كافٍ دون اختبار للاحتمالات الأخرى" (العاني،2015،ص، 34).
- Roopn,2010 "تجاوز الأفراد أو الأشخاص المعلومات الجديدة التي تختلف مع معلوماتهم السابقة "(Aldashev,2010,p.2).

• Cherry,2016 "هو نوع من الانحياز المعرفي الذي يتضمن تفضيل المعلومات التي تؤكد معتقداً أو فكرة منحاز لها الفرد مسبقاً. وهو يبين كيف يجمع الافراد المعلومات وكيف يفسرونها بالشكل الذي يدعم الفكرة التي يميلون إليها ويتجنبون أو يتجاهلون المعلومات التي تناقض ميولهم أو تبتعد عنها"(Cherry,2016,p.1).

• التعريف النظري للبحث الحالي: استعانت الباحثة بتعريف Roopn,2010 تعريفاً نظرياً قياساً وتفسيراً، بسبب ان المقياس الذي تبنته الباحثة استند إلى هذا التعريف.

• التعريف الإجرائي للبحث الحالي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن إجابته عن فقرات المقياس الذي استعين به في البحث الحالي.

ثانيا:-الثقة بالنفس :-

- النعيمي (1999)"سمة من سمات تكامل الشخصية وبواسطتها يستطيع الفرد مواجهة الاخرين والاعتماد على نفسه وعدم التواني بالبدء بممارسة اعماله دون خوف او تردد وعدم الشعور بالنقص او الخجل من الاخرين"(النعيمي :1999، 11)

- مصطفى وعبد السميع (2000)"بانها ادراك الفرد لقدراته واستعداداته ومهاراته وخبراته وكفاءته في التعامل مع المواقف والاحداث بفاعلية واهتمام "(عبد العال :2006، 12)

- العنزي (2001)"بانها القدرة على ان يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وادراكه تقبل الاخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة"(العنزي :2001، 14)

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: نظرية الشخصية الضمنية Implicit personality Theory

بيّن (Taqiuri & Bruner)أنّ إدراك الفرد للآخرين لا يقوم على المعرفة بحقيقتهم في الواقع فحسب، وإنما على أساس النظرة العامة أو التوقعات التي يشكلها ذلك الفرد من حولهم لأن كل منهم يحمل أفكاراً عن خصائص شخصية ترتبط مع خصائص شخصية أخرى، كما إن هذه الأفكار تستعمل لملء الفجوات في تصورات الفرد عن الآخرين أو تمثيلاته العقلية عنهم. فابتكر(Taqiuri & Bruner) في ضوء هذا التصور مصطلح الشخصية الضمنية Implicit personality لوصف عمليات الاستنتاج غير الواعية التي تمكّن الفرد من تكوين انطباعه عن الآخرين بناء على أدلة محدودة جداً عنهم. وذهبا إلى إن نظرية الشخصية الضمنية متواجدة بين أفراد الثقافة الواحدة، ممّا يفسر اعتقاد كثير من الناس بأن العيون الواسعة دليل على الانبساطية،وأن للأذكياء جماجم أكبر من الأشخاص الاعتياديين، وأن الشفاه الممتلئة تدل على الشراهة (الأسدي، 2013، ص219). وأستنتجَ (Molik) في عام 1964 أن نظرية الشخصية الضمنية تُكون مجموعة من البنى الدلالية وان عوامل الشخصية التي تقوم على أساس تقديرات السمة للأشخاص يمكن تفسيرها بوصفها مفهومات واضحة عن طريق كلمات السمة أكثر ممّا هي عن طريق الميزات البنيوية الداخلية للشخص (الخيري، 2006، ص29). وأشار (Dardenne & Leyens, 1966) إلى وجهة نظر تقول إنّ هناك قدراً كبيراً من المعلومات والمفهومات الجمعية المشتركة بين أيّ مجموعة من الأفراد، أو الجماعات، أو المجتمعات، وإن ذلك يمثل نتيجة طبيعة الحياة الاجتماعية التي يعيشها الأفراد والتي تنطوي على فيض من مصادر المعلومات الناتجة عن وسائل الاتصال بين الناس. (الأسدي، 2013، ص219-220).

ثانياً: نظرية التنافر المعرفي Gognitive Dissonance Theory

في عام 1957 نشر(Leon Festinger) كتابه الشهير عن "نظرية التنافر المعرفي"، إذ تعدّ هذه النظرية ضمن نظريات خفض التوتر، ووفقاً لما أثارَهُ (Festinger)، يشير التنافر المعرفي إلى حالة التوتر التي تنشأ عندما تصبح أثنان أو أكثر من المعارف التي نتبناها غير متسقة بعضها مع بعض، أو في حالة صراع بعضها مع بعض، وذلك مثل الجمع بين معلومتين "أنا أدخن"، و"أنا أريد أن تكون حياتي صحية" عندما يتولد عن مثل هذه المعارف درجة من التوتر، فإن الأفراد يُدفعون إلى خفض هذا التوتر الذي حدث نتيجة التنافر المعرفي(برافين،2010، ص277).

عرّف (Festinger) التنافر المعرفي بأنه "حالة تتضمن انشغال الفرد ذهنياً بموضوعين، أو معتقدين، أو فكرتين تحتلان الأهمية ذاتها، ألا أنهما متناقضتان في طبيعتهما(سلامة وغباري، 2016، ص31). ويشير مفهوم التنافر المعرفي إلى حالة من التعارض والتناقض بين ما يعتقدهُ الشخص وما يصدر عنه من سلوك، ويحدث نتيجة لذلك أحساس الشخص بعدم الارتياح، وهذا اختلال في التوازن الداخلي، وعليه يسعى إلى استعادة توازنه ليحدث اتساق بين سلوكه وما يؤمن به من أفكار (حسن،2001، ص294). وبهدف الوصول إلى حالة الاتساق فإنّ الأمر يستوجب الابتعاد عن المواقف أو المعلومات التي من شأنها أن تستثير التناشز(حسن،2006، ص80).

ويستند التنافر المعرفي إلى ثلاث مسلمات هي: أنّ الفرد لديه معتقد يفضله أكثر من الآخر، وأنّ الفرد لديه سيطرة كافية على معتقداته، وأنّ المعتقد الذي تمت الاستعانة به مرة واحدة يبقى صالحاً ومستمراً على مرّ الزمان(سلامة وغباري، 2016،ص31) ومن ثم لا ينفك الشخص عن تأييد أو تأكيد آرائه ومعتقداته من أجل أن يقلل من التوتر الذي يحدث نتيجة للتنافر المعرفي الذي يحصل بين المعرفة، والاتجاه، والآراء (العاني، 2015، ص50).

ثالثاً: نظرية العزو Attribution Theory

يؤكد معظم علماء نفس الشخصية المعرفيين أهمية التوقعات Expectancies ولكن علامَ تبنى التوقعات؟ يبنى جزء كبير من توقعاتنا على تذكرنا للأحداث السابقة وعلى ما نعزوه، أو نتبناه من تفسيرات لهذه الاحداث، فعلى وفق منظري العزو عندما يقع حادث معين - خاصة ما له دلالة أو ما يثير الدهشة والانتباه - فإننا نسأل أنفسنا لماذا وقع هذا الحادث؟ فمثلاً قد يسأل الشخص نفسه: لماذا تصرف معي (محمود) بهذه الطريقة الحادة؟ ولماذا كان اليوم (يحيى) ظريفاً؟ إنّ ما ننسجه من توقعات بشأن هذه الاحداث هو ما نسميه بـ "العزو السببي" Casual Attribution الذي يؤدي دوراً مهماً في تحديد ردود أفعالنا الانفعالية تجاه الاحداث وفي نسج توقعاتنا نحو المستقبل.

واهتم المنظرون المعرفيون بكيفية حصول العزو السببي؟ وهل هناك توقعات محددة يعتمد عليها الاشخاص في عزوهم للأحداث؟ وإذا كان ذلك كذلك، ما الذي يحدد تبنيهم أحد هذه التوقعات دون غيرها؟. وفضلاً عن مثل هذه الأسئلة يهتمّ علماء نفس الشخصية المعنيون بالعزو السببي بموضوع الفروق الفردية في العزو فيهتمون بسؤال مثل: هل يميل بعض الأفراد إلى الاعتماد أكثر على بعض التفسيرات، في حين يميل البعض الآخر إلى نمط آخر من التفسيرات؟ وما هي مترتبات هذه الفروق - إن وجدت - على وظائف الشخصية؟. (برافين،2010،ص223-224)

رابعاً: نظرية تصنيف الذات Self-categorization Theory

نظرية نفسية اجتماعية ، أسسها John Turner,1985، وهي تفترض ببساطة إن الناس يدركون ذواتهم على أنهم أفراد متفردون حيناً ، وعلى أنهم أعضاء في جماعات حيناً آخر، وإن كلاً

الإدراكين يعدّ مماثلاً للآخر كونه تعبيراً صادقاً وأساسياً عن الذات (Social ldentity, 2006, p.2).

ويعرفTurner تصنيف الذات بأنه "عملية معرفية تتضمن إسباغ الطابع الجماعي على الذات بوصفها مشابهة أو مكافئة أو قابلة للتبادل مع فئة معينة من المنبهات تقع على الضد من فئة أخرى من المنبهات" (Turner&Oqkes,1986, p.241). ويشير Turner, 1999 إلى أن نظريته قدمت منظوراً مهماً لتفسير عدم الاتساقات الواضحة في سلوك الأفراد، لكونها تعكس تنشيطاً لصور مختلفة عن الذات Self-Images عند مستويات مختلفة من التصنيف يجري تأطيرها بالمقايسات الاجتماعية فالذات يمكن أن تتضمن خصائص معينة أو تستبعد خصائص أخرى بمرونة عالية إلا أنها تبقى في أي لحظة نتاجاً لمقايسات تعتمد على سياقات التفاعل (Abrahms&Hogg, 2004, p.156).

وعلى وفق هذهِ النظرية يصنف الناس ذواتهم عندما يحدث تفاعل بين إمكانية حصول التصنيف ومدى ملاءمته ضمن إطار دافعي يتضمن تقدير الذات والرغبة باختزال عدم اليقين،فالناس في مثل هذه الحالات، يصنفون البيئة الاجتماعية بلغة الفئات المخزونة سلفاً في الذاكرة أو التي يسمح بها السياق الاجتماعي، فيبرز التصنيف الأكثر قدرة على تفسير التشابهات والاختلافات بين الأفراد في الموقف والأكثر تطابقاً مع المعنى الاجتماعي للسياق، والأكثر إشباعاً لمتطلبات تعزيز الذات (Hogg, 2004, p.208). وتشير نظرية " تصنيف الذات " إلى أن الأفراد يشعرون بعضويتهم للجماعة عندما يدركون أوجه التشابه بينهم وبين أفراد آخرين ويشعرون أيضاً بعضويتهم للجماعة عندما يدركون أوجه الاختلاف بينهم (هؤلاء الذين يشبهونهم) وبين الأفراد الآخرين الذين يبدون مختلفين عنهم (Stephan & Stephan, 1996).

خامساً: نظرية الجدل Argument Theory

يعدُّ الجدل طبيعة في الإنسان وجبلة متأصلة فيه منذ أن خُلق،إلا أن الإنسان مفطور على حب الاطلاع و إثارة الأسئلة من حين إلى آخر ومحاولة إيجاد تفسيرات للأشياء والظواهر التي أمامه ومن ثم الأفكار والمعلومات، فيجد نفسه مدفوعاً إلى الإفضاء بها والإفصاح عنها، فلا يهدأ له بال ولا يغمض له جفن ولا يستكين، بل نجده دائماً في عراك وسجال في سبيل نصرة حق أو خطأ أو توجيه مفهوم أو تبادل للأفكار موافقةٍ أو مخالفةٍ له أو مبرهنةٍ أو معارضةٍ أو تعلماً أو تعليماً وما شابه ذلك مما هو موجود في الفطرة الإنسانية، إذ قال تعالى في كتابه الكريم (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) (الكهف :54) وبما أن الجدل أمر فطري في الإنسان فقد وجدَ بوجوده، ويمكن القول إنّ الجدل نشأ وبدأ حينما خُلق الإنسان والكون وحينما بدأ ينظر الإنسان إلى الكون الفسيح الممتد أمامهُ فيقف مدهوشاً لعظمتهِ الدالة على عظمة خالقه وتستولي عليه الحيرة الممزوجة بالدهشة والخوف وفي ذهنهِ ركام من الأسئلة يجد نفسه مجبوراً على الاجابة عنها كي يتحقق معنى وجوده، والجدل في نشأته مرتبط بنشأة الفلسفة أو التفكير الفلسفي لأن الإنسان يمتاز بنزعة تساؤلية وميل مستمر إلى التساؤل عما يحيط به من ظواهر كونية وأحداث اجتماعية محاولاً بذلك الوصول إلى فهم العلاقة بين وجوده وبين تلك الظواهر ولهذه النزعة التساؤلات لدى الإنسان نجده ينزع إلى الفلسفة التي لا تعدو أن تكون في تفسيرها "تلك العملية التساؤلية التي نحاور فيها أنفسنا ونتجادل فيها مع العالم الخارجي" وهو مرتبط بالمنطق كمرحلة من مراحل نشوئه لأنه "منذ أن بدأ الإنسان بالتساؤل عن الوجود ومظاهره كان يفكر، بمعنى انه كان يستدلّ ويحكم من دون أن يعرف المنطق أو حتى ينتبه إلى موضوعه" لأنّ المنطق علم يستلزم أولاً وجود منطق عملي عفوي وهو

الجدل، مثلما يفترض النحو وجود استعمال اللغة فالإنسان كان يتكلم من دون أن يعلم شيئاً عن علوم اللغة من نحو وصرف التي تحكم اللغة التي تعامل بها (لعاسكر، 2005، ص32-33).
ويؤمن كلّ من(Hoguo & Merase) بأن التفكير البشري قد تطور لمساعدتنا على الجدل(العاني،2015،ص61). ومع أن الغرض الأول من الجدل هو الإلزام كما يذهب ابن سينا وأيضا الغرض من أن الشخص الجدلي سائلٌ معترض يريد إلزام الخصم وإسكاته، ويشير العالم(Roopn) في نظرية الجدل إلى أن القدرة على الجدل المقنع ربّما أفادت اسلافنا عند تطويرهم لطرائق أكثر تقدماً للتواصل، ونظراً لأن اكثر وسائل التفكير إقناعاً ليست دائماً أكثر منطقية فإنّ نقاط الضعف الواضحة لعقولنا قد تكون ناجمة عن هذه الحاجة لتبرير أفعالنا وإقناع الآخرين بوجهة نظرنا سواء أكانت صحيحة أم خاطئة (العاني، 2015، ص62).

النظرية المعتمدة في البحث الحالي

سوف يستعين البحث الحالي بنظرية الجدل بوصفها إطاراً مفهومياً ومرجعياً لتفسير نتائجه للأسباب الآتية:1-إنها أكثر موضوعية ومقبولية في تفسير الانحياز التأكيدي،2- لها ارث تاريخي يعزز تفسير ا الانحياز التأكيدي بشكل واضح.3-امتزاج آراء هذه النظرية بجوانب فلسفية واجتماعية ونفسية مما يعزز من قوتها.

الثقة بالنفس:-

اولا:-المقومات الجسمية:ان تمتع الشخص بصحة جسدية جيدة وقادرة على مواجهة الصعاب وخلوه من العاهات والامراض يضمن له جزء لا باس به من الثقة بنفسه ولكن في حال الشواذ ووجود مشكلة جسمية فان درجة الثقة يتمتع بها الفرد هي التي تحدد كيفية تعامله مع تلك الاعاقة ..

ثانيا:- المقومات العقلية:-ويندرج تحتها ثلاثة دعائم هي (الذكاء ،الذاكرة ،والخيال)

1-الذكاء:-وهو عنصر هام لمساعدة الفرد على اكتساب الجديد وتجنب العديد من الاخطاء والاخطار وجعله محبوبا بين الاخرين وهذا كله يزود الفرد بقدر لاباس به من الثقة بالنفس وذلك لما يلاقيه من معاملة حسنة ومن تقبل الذات حوله له.

2-الذاكرة:-وتبرز اهميتها من خلال ان ضعف الذاكرة يشعر الفرد بالضعف النفسي لانه يستطيع مجاراة متطلبات الحياة .

3-الخيال:-اذ ان الشخصية القوية تكون قادرة على ضبط خيالها وتوظيفه في مواقف الحياة وخير دليل على ذلك الشعراء والمخترعون والمكتشفون اللذين يشهد لهم التاريخ بالثقة بالنفس فهم قد وظفوا خيالهم افضل توظيف بما ينفع البشر ، ولم يجعلوا من خيالهم مجرد احلام يقظة بعيدة عن الواقع بل جعلوا خيالهم طريقا ووسيلة توصلهم الى هدفهم .

- دراسات سابقة /اولاً : الإنحياز التأكيدي

1-دراسة **العاني** عنوان الدراسة: (الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي وعلاقتهما بالتفكير) الجمعي مكان الدراسة: العراقسنة الدراسة:2015م هدف الدراسة: تعرف الفروق في الانحياز التأكيدي لدى تدريسي الجامعة وفق متغير النوع (ذكور- اناث)، والتخصص(علمي- انساني).عينة الدراسة: 400 تدريسي وتدريسية الصدق: ألظاهري، ب- البناء الثبات: أ- الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا كرونباخ. ب- تحليل التباين ت- معادلة كودر ريتشاردسون الوسائل الاحصائية: أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ب- معامل ارتباط بيرسون- الاختبار التائي لعينة واحدة
النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانحياز التأكيدي على اساس متغير النوع (ذكور- اناث)، ولمصلحة الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية على اساس التخصص(علمي- انساني) (العاني،2015،ص2-126).

دراسات سابقة تناولت الثقة بالنفس :-

- دراسة جودة (2007) (مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة القادسية)

وهدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين تلك المتغيرات وقد بلغت عينة الدراسة (231)طالب وطالبة واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس السعادة ومقياس الثقة بالنفس وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير النوع .(جودة :2007، 44)

- دراسة محمد الدسوقي والشماس (2006)(اثر التفاؤل والتشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس على اساليب التفكير) وهدفت الدراسة الى التحقق من اثر كل التفاؤل /التشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس على اساليب التفكير وهي اسلوب التفكير التصاعدي لما قبل /بعد الحديث ،اسلوب التفكير البنائي لدى عينة الدراسة والتي تضمنت (118) فرد من كلية التربية بسلطنة عمان وتوصلت النتائج عن ضعف تاثير التفاعل بين التشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس على اداء افراد العينة على اختيار اساليب التفكير في المواقف الاكاديمية ووجود فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب التفكير بشكل عام تعرف لكل من التفاؤل والتشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس ووجود تاثير دال احصائيا للثقة بالنفس على اسلوب التفكير التنازلي لما قبل الحديث ومابعده (الدسوقي والشماس :2006، 66)

دراسة سلفر ستون (2003)(انتشار درجة الثقة بالنفس لدى المرضى النفسيين)هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض العوامل الديمغرافية والضغوطات النفسية والاجتماعية لدى المرضى النفسيين استخد مقياس الثقة بالنفس ومقياس الكفاءة وطبق على عينة قوامها(1190)شخصا من المرضى المتواجدين في قسم الطب النفسي في كندا واسفرت النتائج عن ان درجة الانخفاض تختلف باختلاف المرض اذ تقل الثقة عند مرضى الاكتئاب واضطرابات الاكل ومستخدمي المخدرات وتنخفض عند من يعانون من اكثر من مرض نفسي .

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

أولاً :- منهجية البحث :- اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي طريقة في البحث وهي البحوث التي تهتم بالدراسات التي تقوم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بجماعة من الناس ويستخدم هذا المنهج طرائق وأدوات لجمع الحقائق والمعلومات منها الملاحظة والمقابلة ولا يتوقف المنهج الوصفي عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والوصول إلى التعميمات ، (داود ، 1990 ، ص156)

ثانيا : مجتمع البحث : وهذا يتطلب من الباحثة تحديد المجتمع الاصلي للدراسة ومكوناتها الاساسية تحديدا واضحا ودقيقا وصولا الى العينة الاساسية، ويتكون مجتمع البحث من اساتذة كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (393) تدريسي ومن (الذكور – الاناث) والتخصص (العلمي –الانساني) وللعام الدراسي الحالي 2018- 2019والجدول (1)يوضح ذلك

جدول (1) اعداد الهيئة التدريسية في كلية التربية الاساسية موزعين حسب النوع

التخصص	النوع		المجموع
	ذكور	اناث	
انساني	85	74	159

علمي	105	129	234
المجموع	190	203	393

ثانيا :- عينة البحث :- يتحدد البحث الحالي باساتذة كلية التربية الاساسية لقسمي اللغة العربية والتاريخ والعلوم والرياضيات ولكلا الجنسين (ذكور – اناث) بواقع (100)ذكور و بواقع (100)اناث وقد تم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير النوع و التخصص

التخصص	القسم	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
انساني	اللغة العربية	25	25	50
	تاريخ	25	25	50
علمي	العلوم	25	25	50
	رياضيات	25	25	50
المجموع		100	100	200

ثانيا :- مقياس الانحياز التاكيدي :-

1. إعداد فقرات المقياس : لغرض إعداد فقرات المقياس استلزم الرجوع الى الأدبيات والدراسات وذلك لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس .ولقد تم جمع (38) فقرة ، واعتمدت الباحثة على المدرج الخماسي (اوافق بشدة ، اوافق، أوافق نوعا ما، ارفض، ارفض بشدة) للتقدير الذي وضع أمام كل فقرة وكانت الأوزان تتراوح من (1-5) .

2. استطلاع آراء الخبراء : لبيان صلاحية كل فقرة في المقياس وللتعرف على وضوح التعليمات ، قامت الباحثة بعرض هذا المقياس بتعليماته وبطريقة تصحيحه (ملحق /1) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس(ملحق / 2) وبعد أن أبدى الخبراء استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس ، قامت الباحثة بتحليل هذه الاستجابة من خلال استعمال النسبة المئوية وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف فقرة واحدة ، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80%من الخبراء فأكثر صادقة والجدول (2) يمثل آراء الخبراء في صلاحية المقياس .

جدول (2)
اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانحياز التاكيدي

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1,3,4,6,8,9,10,12,13,15,18,19,20,21,22,23,24,27,28,29,30,36,37,38	10	100 %	-	-
2	2,5,7,11,14,16,25,26,31,32،33,34,35	8	%80	1	%20
3	17	7	% 70	3	% 30

3. الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

أ. إسلوب المجموعتين المتطرفتين : بهدف تحليل فقرات مقياس الانحياز التاكيدي ،قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عددها (220) تدريسي وتدريسية من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية ، وبعد جمع درجات اجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، تم ترتيبها تنازلياً إبتداءً من اعلى الدرجات وانتهاءً بأدناها ولغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم واقصى تباين ممكن بينهما ، ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي ، تم اختيار نسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ونسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات . وبما ان مجموع عينة التحليل بلغ (220) استمارة ، فقد كانت نسبة الـ (27%) هي (59) استمارة في كل مجموعة ، وبذلك فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (118) استمارة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية وبناءا عليه تم حذف فقرة واحدة هي الفقرة (10) وكما موضح في الجدول (3)

جدول (3)
معاملات تمييز فقرات مقياس الانحياز التاكيدي باستعمال المجموعتين العليا والدنيا

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
1	4.77	13	3.44	25	5.47
2	3.85	14	4.12	26	4.13
3	4.32	15	8.35	27	2.63
4	4.28	16	4.58	28	3.92
5	5.38	17	3.73	29	3.70
6	6.12	18	5.89	30	5.62
7	4.54	19	4.80	31	4.45
8	4.08	20	7.08	32	3.47
9	5.07	21	5.40	33	3.36
10*	1.28	22	4.89	34	2.87

3. الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

أ. إسلوب المجموعتين المتطرفتين : بهدف تحليل فقرات مقياس الانحياز التاكيدي ،قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عددها (220) تدريسي وتدريسية من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية ، وبعد جمع درجات اجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، تم ترتيبها تنازلياً إبتداءً من اعلى الدرجات وانتهاءً بأدناها ولغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم واقصى تباين ممكن بينهما ، ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي ، تم اختيار نسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ونسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات . وبما ان مجموع عينة التحليل بلغ (220) استمارة ، فقد كانت نسبة الـ (27%) هي (59) استمارة في كل مجموعة ، وبذلك فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (118) استمارة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية وبناءا عليه تم حذف فقرة واحدة هي الفقرة (10) وكما موضح في الجدول (4)

جدول (4)

معاملات تمييز فقرات مقياس الانحياز التاكيدي باستعمال المجموعتين العليا والدنيا

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
1	4.77	13	3.44	25	5.47
2	3.85	14	4.12	26	4.13
3	4.32	15	8.35	27	2.63
4	4.28	16	4.58	28	3.92
5	5.38	17	3.73	29	3.70
6	6.12	18	5.89	30	5.62
7	4.54	19	4.80	31	4.45
8	4.08	20	7.08	32	3.47
9	5.07	21	5.40	33	3.36
10*	1.28	22	4.89	34	2.87
11	4.65	23	4.54	35	3.25
12	3.95	24	3.98	36	3.10
				37	2.88

*اقل من القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (116) ومستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (1.960)

ب. طريقة الاتساق الداخلي: لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة ،تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس كله، وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق موازنتها مع القيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط وكانت جميعها دالة عند مستوى باستثناء فقرة واحدة كانت غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)
معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانحياز ا لتاكيدي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.46	13	0.35	25	0.40
2	0.44	14	0.34	26	0.38
3	0.39	15	0.42	27	0.42
4	0.42	16	0.45	28	0.38
5	0.44	17	0.41	29	0.56
6	0.45	18	032	30	0.55
7	0.38	19	0.44	31	0.42
8	0.35	20	0.41	32	0.43
9	0.41	21	0.38	33	0.50
10*	0.13	22	0.45	34	0.32
11	0.50	23	0.44	35	0.38
12	0.60	24	0.43	36	0.40
				37	0.63

4. صدق المقياس :- لقد استخرج لمقياس الانحياز التاكيدي (الصدق الظاهري Face) (Validity ،ولقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الانحياز التاكيدي عندما تم عرض فقرات هذا المقياس بتعليماته وبدائله على الخبراء المختصين في علم النفس ، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وكما تمت الاشارة الى ذلك .

5. مؤشرات الثبات

أ. إعادة الاختبار (Test -Retest) : استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات ، فقد جرى سحب عينة عشوائية مؤلفة من (50)تدريسي وتدريسية من الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية أعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي إسبوعين من بداية التطبيق الأول ، إذ تشير الأدبيات الى أن المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني تمتد بين أسبوع الى أسبوعين وبحسب طبيعة الظاهرة . وبعدها أوجدت العلاقة بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغ (0.84) ، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي .

ب. التجزئة النصفية (Internal Consistancy) : قسمت الفقرات في هذه الطريقة الى نصفين ، تألف كل نصف من (18) فقرة ، وقد جرى التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبعد حساب معامل إرتباط بيرسون بين نصفي الأختبار وجد أنه (0.78) ولما كان معامل الأرتباط المستخرج هو لنصف الأختبار ، لذا فقد جرى تعديله بإستعمال معادلة سبيرمان - براون وقد بلغ معامل الثبات للمقياس بإستعمال هذه الطريقة (0.87) ، وتعد هذه القيمة مقبولة موازنة بالدراسات السابقة.

مقياس الثقة بالنفس

1. إعداد فقرات المقياس : لغرض إعداد فقرات مقياس الثقة بالنفس قامت الباحثة بالرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة وبناءا على الادبيات والدراسات السابقة التي جاءت فيه ، و تم جمع (40) فقرة، واعتمدت الباحثة على المدرج الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق ، أوافق نوعاً ما ، ارفض ، ارفض بشدة) للتقدير وكانت الأوزان تتراوح من (5-1) .

2. اعداد تعليمات المقياس : لقد حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس بسيطة ، وواضحة ، وقد تم التأكيد فيها على أن إجابات المفحوصين سوف تكون سرية وسوف لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ، وأن الغرض الحقيقي منها هو البحث العلمي فقط ، كذلك تأكيد عدم ذكر أسم المستجيب .

3. استطلاع آراء الخبراء : لبيان صلاحية كل فقرة في المقياس وللتعرف على وضوح التعليمات ، قامت الباحثة بعرض هذا المقياس بتعليماته وبطريقة تصحيحه (ملحق / 1) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس(ملحق / 2) .و قامت الباحثة بتحليل هذه الاستجابة من خلال استعمال النسبة المئوية وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف فقرتين ، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80%من الخبراء فأكثر صادقة والجدول (3) يمثل آراء الخبراء في صلاحية المقياس .

جدول (3)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الثقة بالنفس

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 12، 14، 15، 16، 17، 20، 21، 22، 27، 29، 30، 35، 36، 37، 39، 40،	10	%100	-	-
2	، 18، 19، 28، 10،33، 25، 26، 31، 34، 11، 13، 23، 38	8	%80	1	%20
3	24,32	7	% 70	3	% 30

4. الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

أ. إسلوب المجموعتين المتطرفتين: بهدف تحليل فقرات مقياس الثقة بالنفس ،قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عددها (220) استاذ واستاذة من اساتذة كلية التربية الاساسية ، وبعد جمع درجات اجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، تم ترتيبها تنازلياً إبتداءً من اعلى الدرجات وانتهاءً بأدناها. ولغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم واقصى تباين ممكن بينهما ، ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي ، تم اختيار نسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ونسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات . وبما ان مجموع عينة التحليل بلغ (220) استمارة ، فقد كانت نسبة الـ (27%) هي (59) استمارة في كل مجموعة ، وبذلك فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (118) استمارة .وبعد ان حللت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس ، قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية وقد تبين وجود فقرتين غير صالحة وهي الفقرات (26 ،33) . وكما موضح في الجدول (4) .

جدول (4)
معاملات تمييز فقرات مقياس الثقة بالنفس باستعمال المجموعتين العليا والدنيا

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
1	4.61	11	5082	21	5.17	31	6.45
2	4.31	12	6.67	22	4.72	32	3.73
3	3.83	13	5.19	23	4.02	*33	1.75
4	5.08	14	6.75	24	5.43	34	6.12
5	3.66	15	4.75	25	4.72	35	3.77
6	4.90	16	2.70	*26	1.12	36	6.20
7	5.74	17	4.89	27	3.48	37	6.33
8	4.08	18	5.94	28	4.55	38	4.19
9	4.85	19	3.74	29	6.15		
10	4.59	20	3.73	30	6.34		

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (118) ومستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (1.960) .

ب. <u>طريقة الاتساق الداخلي</u>: لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة ،تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس كله، وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق موازنتها مع القيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط وكانت جميعها دالة عند مستوى باستثناء الفقرات (26 ،33) كانت غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)
معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.80	11	0.49	21	0.87	31	1.66
2	0.86	12	0.87	22	0.85	32	0.78
3	0.79	13	0.85	23	0.76	*33	0.14
4	0.94	14	0.81	24	0.78	34	0.89
5	0.89	15	0.87	25	0.97	35	0.86
6	0.78	16	0.49	*26	0.16	36	0.83
7	0.80	17	0.85	27	0.82	37	0.40
8	0.77	18	0.96	28	0.36	38	0.39
9	0.75	19	0.82	29	0.77		
10	0.84	20	0.79	30	0.79		

5. صدق المقياس :- لقد استخرج لمقياس الثقة بالنفس الصدق الظاهري (Face Validity) ،ولقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الرضا الوظيفي عندما تم عرض فقرات هذا المقياس بمجالاته وبتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وكما تمت الاشارة اليه

6. مؤشرات الثبات :- إستخرج الثبات لمقياس الثقة بالنفس بطريقتين هما : **أ. إعادة الاختبار - Test) (Retest) :** استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات ، فقد جرى سحب عينة عشوائية مؤلفة من (50) استاذ واستاذة من اساتذة كلية التربية الاساسية أعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي إسبوعين من بداية التطبيق الأول ، إذ تشير الأدبيات الى أن المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني تمتد بين أسبوع الى أسبوعين وبحسب طبيعة الظاهرة . وبعدها أوجدت العلاقة بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغ (0.89) ، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي .

ب. التجزئة النصفية (Internal Consistancy) : قسمت الفقرات في هذه الطريقة الى نصفين ، تألف كل نصف من (18) فقرة ، وقد جرى التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبعد حساب معامل إرتباط بيرسون بين نصفي الأختبار وجد أنه (0.81) ولما كان معامل الأرتباط المستخرج هو لنصف الأختبار ، لذا فقد جرى تعديله بإستعمال معادلة سبيرمان - براون وقد بلغ معامل الثبات للمقياس بإستعمال هذه الطريقة (0.89) ، وتعد هذه القيمة مقبولة موازنة بالدراسات السابقة.

رابعا :- التطبيق النهائي: بعد التاكد من صلاحية أدوات البحث الحالي ملحق (3) تم تطبيقها على عينة البحث التي تم اختيارها والتي قوامها (200) من تدريسي كلية التربية الاساسية ، حرصت الباحثة على ان يتم توزيع استمارات المقاييس تحت اشرافها و طلبت منهم قراءتها بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل بحسب ما ينطبق عليهم من فقرات وبكل حرية لان اجاباتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وان اجابتهم سوف تساهم في مساعدة الباحثة والبحث العلمي.

خامسا : الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية /1- الاختبار التائي T- test لعينة واحدة /2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين/3-معامل ارتباطاً بيرسون (Person Correlation Coefficient)/4-معادلة سبيرمان براون

الفصل الرابع/ نتائج البحث

أولا : عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وكما يأتي :

1. <u>التعرف على الانحياز التاكيدي لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .</u>

كان الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الانحياز التاكيدي (124.712)، وانحراف معياري (7.356) ، بينما كان الوسط الفرضي (108) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (32.138) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199)، مما يشير إلى ان اساتذة كلية التربية الاساسية لديهم انحياز تاكيدي، وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)
الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الانحياز التاكيدي والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
اساتذة	200	124.712	7.356	108	32.138	1.96	ذات دلالة

ووفقا لنظرية فروم في تفسيرها للرضا الوظيفي أن الفرد يحاول الحصول على العائد أثناء قيامه بعمل ما، ويتوقف رضاه على مدى اتفاق العائد الذي يحصل عليه من عمله مع ما يعتقد أنه يستحقه مما يعني ان مهنة الاستاذ الجامعي تحقق للأستاذ الجامعي العائد المتوقع بحيث تتطابق مع المنفعة التي يجنيها بالفعل ، وهذه المنفعة تضم الجانبين المادي والمعنوي معا .

2. التعرف على الفروق في الانحياز التاكيدي على وفق متغير النوع (ذكور –اناث)

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور من اساتذة كلية التربية الأساسية على مقياس الانحياز التاكيدي (117.433) والانحراف المعياري (10.411) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على نفس المقياس (111.866) والانحراف المعياري (8.900) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(2.226) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198)مما يشير إلى انه توجد فروق بين الذكور والاناث في الانحياز التاكيدي ولصالح الذكور وجدول(10) يوضح ذلك .

جدول (10)
الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الانحياز التاكيدي على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	100	117.433	10.411			ذات دلالة
اناث	100	111.866	8.900	2.226	1.960	

و يبدو من الجدول (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة أحصائية بين متوسطي الذكور و الإناث عند مستوى (0.05) ، إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (2.226) درجة أكبر من القيمة الجدولية (1.960) و لصالح الذكور ، أي أن الذكورلديهم انحياز تاكيدي بشكل اكبر من الاناث ، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هذا الفرق يرجع الى عملية التنميط الجنسي التي يتكفلها المجتمع أو الأدوار التي يرسمها لكل من الذكر و الأنثى .

3. التعرف على الثقة بالنفس لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .

كان الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الثقة بالنفس (114.650)، وانحراف معياري (10.479) ، بينما كان الوسط الفرضي (110) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (8.986) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199)، مما يشير إلى ان اساتذة كلية التربية الاساسية لديهم ثقة بالنفس ، وجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11)
الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الثقة بالنفس والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
اساتذة	200	114.650	10.479	108	8.986	1.96	ذات دلالة

4. <u>التعرف على الفروق في الثقة بالنفس على وفق متغير النوع (ذكور –اناث)</u>

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور من اساتذة كلية التربية الأساسية على مقياس الثقة بالنفس (109.889) والانحراف المعياري (6.980) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على نفس المقياس (110.234) والانحراف المعياري (5.765) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(0.381) ، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198)مما يشير إلى انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس وجدول(12) يوضح ذلك .

جدول (12)
الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الثقة بالنفس على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	100	109.889	6.980			غير ذات دلالة
اناث	100	110.234	5.765	0.381	1.960	

5. **<u>التعرف على العلاقة بين الانحياز التاكيدي والثقة بالنفس</u>** لدى اساتذة كلية التربية الاساسية ولمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة دالة بين متغيرات الدراسة لجأت الباحثة الى استخدام معامل ارتباط بيرسون وسيلة احصائية في المعالجة ، وقد تبين وجود علاقة دالة بين درجات افراد العينة على مقياس الانحياز التاكيدي ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0,88) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ثانيا :- التوصيات : بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة فان الباحثة توصي بما ياتي :

1. تعزيز الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والنفسية، والتقدير الاجتماعي لعضو الهيئة التدريسية وبما يمكنه من اداء الدور المناط به على اكمل وجه .
2. ضرورة اختيار الملاكات الإدارية المؤهلة تربويا ، والتوفيق بين عنصري الخبرة والتحصيل في ذلك ، والتأكيد على عدم استخدام الأساليب التسلطية ، واحترام خيارات عضو الهيئة التدريسية.
3. اعداد البرامج والدورات التدريبية لاعضاء الهيئة التدريسية اثناء الخدمة وخصوصا للمبتدئين في هذه المهنة وباشراف ملاكمات كفوءة تنفذ هذه البرامج للابتعاد عن الانحياز .

ثالثا :- المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي ، وتطويراً له ، تقترح الباحثة اجراء بحوث ودراسات لاحقة مثل :

1. قياس الانحياز التاكيدي وعلاقته ببعض المتغيرات التربوية والنفسية والاجتماعية .
2. دراسة العوامل المؤثرة في تكوين الانحياز التاكيدي والثقة بالنفس .
3. دراسة علاقة الانحياز التاكيدي بأنماط الشخصية لدى اعضاء الهيئات التعليمية .

المصادر- ألعربية:

- القرآن الكريم
- الأسدي، عباس حنون مهنا(2013): **الأساليب المعرفية مدخل للشخصية**، بغداد: دار العدالة، ط1.
- برافين، لورنس، أ (2010) **علم الشخصية**، ت:عبد الحليم محمود السيد، ايمن محمد عامر ومحمد يحيى الرخاوي، القاهرة: المركز القومي للترجمة،(ج:1) .
- حسن، محمود شمال (2001): **مدخل إلى سيكولوجية الفرد في المجتمع**، الطبعة الاولى، القاهرة : دار الآفاق
- الخيري، اروة محمد ربيع (2006): أثر المرحلة العمرية والتسلسل الولادي في نمو الشخصية الضمنية، **مجلة العلوم النفسية**، جامعة بغداد، العدد 10.
- سلامة، ثريا عبد الحميد وغباري، ثائر احمد (2016):التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والكلية، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، مج12، ع1، ص31
- العاني، ذر منير مسيهر (2015):**الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي وعلاقتهما بالتفكير الجمعي**، جامعة بغداد، كلية الآداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- عبد الرحيم، محمد سيد (2011): **مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- العنزي ،فريج(2001):الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية ،مجلة دراسات نفسية ،القاهرة .
- النعيمي ، محمد الذكاء العاطفي في الاسرة ،دار الفكر ،دمشق
- فريزر، كوان وآخرون (2012): **علم النفس الاجتماعي**، ترجمة فارس حلمي، الطبعة الاولى، عمان، دار المسيرة
- لعاسكر، يوسف عمر (2005):**الجدل في القران خصائصه ودلالالته "جدال بعض الانبياء مع اقوامهم نموذجاً" دراسة لغوية دلالية**، جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- موسى، سالم (2014): **التحيزات المعرفية والتصديق الزائف**

ب- الأنجليزية:

- Abrahms,D. & Hogg, M.A.(2004) **collective Identity :Group Member ship and self - conception**: United kingdom: Blac well publishing, pp.147-181
- Aldashev,Gani,E,L, (2010) **Adaptive Expectations confirmatory Bias and Informational effciency**, Namur center for complex system , www.naxys.be..
- Baumeister, roy, Brad j bushman,(2008): **social psychology and human nature**, write permission of the publisher, usedherin under li.
- Cherry,Kendra (2016) **what is a confirmation bias? Examples and Observations.http://www.verewell.com .**

- Deaux,k. & Martin,D. (2003) lnter personal Networks and social categories: specifying Levels of context in identity processes. **Social psychology quarterly**,(66),(2),pp.101-102.
- Diener,E., Emmons,R.A., Larsen, R.&Griffin, S(1989):the satisfaction with life scale. **Journal of personality** Assessment.N.49.
- Franzol, Stephen (2003):**social psychology** library of congress cataloging in publi
- Galotti, Kathleen M.(2003): **Cognitive psychology** scratch gravel pu
- Heshma, shahram (2015)**what is confirmation bias? Wishful thinking** http://www.psychology today.com/blog science choice/2015 o4/what-is-confirmation-bias Retrieved on 21-11-2016.
- Hogg, M.A. (2004) **social categorization Depersonalization and Group behavior**. United Kingdom: Black well publishing, pp.203-2
- Nelson, Jonathan & Graig, Rmmckenzie(1994) "**confirmation bias"** in the Encyclopedia of medical Decision making Ed. by M. kattan. Lon
- Nickerson, Raymond (1998)"**confirmation** bias: Aubiquitous phenomenon in Many Guises"**Review of General psychology**,Vol. 2 ,No.2 , 175-220.
- Passer, Michael w, Ronald E, smith, (2008): **psychology**, Library of congress cataloging in publication Data.
- Plous, Scott (1993) **the psychology of Judgment and Decision making,** McGraw-
- Snyder,M & Cantor,N (1979)"Testing hypotheses about other people: the use of historical knowledge"**journal of Experimental social psychology** 15 (4): 330-342.
- Social Identity (2006) the Australian National University: school of psychology.
- Stagner, R. (1961) **psychology of personality**, copyright by the McGraw Hill book company .
- Stephan, w., &Stephan, C. (1996) **Intergroup relations**, Madison: Brown & Benchmarks.
- Stephan,Hamann,westen,Drew:Blagov,pavels;Harenski,Keith,kilts,Clint,(2006): Neural Bases of motivated Reasoning: An FM RI political Judgment in the 2004 U.s. presidential Election, **Journal of cognitive neuro Science,**Nov 18 (11).. .
- Turner, J.C & Oqkes, p. J. (1986) the significqnce of The social Identity concept for social psychology with Reference to individualism,

Interqctionism and social Influence. British **journal of social psychology**, 25,237-252.

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

استبانة اراء الخبراء المحكمين حول مدى صلاحية فقرات الانحياز التاكيدي تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم "الانحياز التاكيدي لدى تدريسي الجامعة" وتحقيقاً لأهداف البحث وبما يتلائم مع طبيعة العينة قامت الباحثة ببناء مقياس الانحياز التاكيدي بالأعتماد على المقاييس السابقة اذ عرفت الانحياز التاكيدي نظرياً " "ومما تتعهده فيكم الباحثة من خبرة ودراية في مجال تخصصكم تعرض عليكم الباحثة المقياس بصيغته الأولية لبيان صلاحية فقراته وملائمتها لكل بعد أو عدم صلاحيتها مع التعديل المقرح، علماً ان بدائل الأجابة (اوافق بشدة- اوافق– اوافق نوعا ما- ارفض بشدة –ارفض

الباحثة:- د.ابتسام راضي هادي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	اضافة فقرة	حذف فقرة	الملاحظات
1	أحرص على الالتزام بأفكاري وآرائي حتى لو كنت غير مدرك لها.					
2	أتعاطف مع أفكار المجموعة عندما يعرضونها امامي.					
3	انحاز إلى الأشخاص الذين يوافقونني في الرأي أو الفكرة.					
4	أتمسك بآرائي لأنها فوق آراء أفراد المجموعة.					
5	أرى أن لكل إنسان الحق في الدفاع عن أفكاره وآرائهُ.					
6	أؤمن بأنه ليس عليَ أن اقنع الناس برأي ولكن عليَ أن أقول ما أعتقد أنه حق .					
7	أدافع عن وجهة نظري لأنها صائبة حينما ينتقدها أفراد المجموعة.					
8	أنأى عن الموضوعات التي تجعلني أشعر بضعف الثقة بآرائي					
9	غالباً أقرر ما أريده فعلاً.					
10	أبحث عن الآراء التي تعضد أفكاري					
11	أكون علاقات أو اصدقاء مع الذين يوافقونني الرأي					
12	أحبذ الأفكار التي تتسق مع أفكاري .					
13	أبحث عن الأدلة فيما يخص قراراتي.					
14	أهيئ التفسيرات حول توقعاتي للموقف .					
15	يحاول الناس جعلي مشوشاً حتى لا أفهم الحقيقة.					

16	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين، بدلا من عقابهم أو لومهم.					
17	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين، معتمدا عليهم.					
18	أؤمن بان ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر، والمستقبل.					
19	اعتقد إن هناك حلا مثاليا لكل مشكلة، ولابد من الوصول إليه.					
20	أن الشخص الذي لا يكون جديا، ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.					
21	اعتقد انه من الحكمة إن تعامل الرجل مع المرآة على أساس المساواة.					
22	ان تعامل الرجل مع المراة من منطلق تفوقه عليها، يتصل في العلاقة التي يجب ان تقوم بينهما.					
23	أن الشخص الذي لا يكون جديا، ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.					
24	أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من إعمال، حتى ان لم تتصف بالكمال.					
25	أؤمن بان أفكار الفرد، وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة او التعاسة					
26	اعتقد ان السعادة في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية، ومواجهة الصعوبات.					
27	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له، اذا اكثر من المرح والمزاح					
28	من غير الحق ان يحرم الفرد نفسه من السعادة اذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون من الشقاء.					
29	أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك.					
30	أؤمن بان الشخص المنطقي يجب ان يتصرف بعفوية بدلا من ان يقيد نفسه بالرسمية والجدية					
32	من غير الحق ان يسعد الشخص، وهو يرى غيره يتعذب.					
33	اعتقد ان الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.					
34	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.					
35	أؤمن بان الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.					

36	من العبث ان يصر الفرد على إيجاد ما يعده الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات					
37	أؤمن ان السعي الى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.					
38	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين، وتحرمني من الشعور بالسعادة.					

مقياس الانحياز التأكيدي

بصيغتهِ النهائية

عزيزي التدريسي -----عزيزتي التدريسية

بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق او لاتنطبق عليك أرجو منك قراءتها بصورة جدية والإجابة عنها من خلال وضع (✓) أمام البديل الذي ينطبق عليك لكل فقرة ، ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من صراحة في التعبير عن الرأي لذا نأمل التعاون العلمي في الإجابة ، علماً أنّهُ لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. ولا داعٍ لذكر الاسم مع الشكر و التقدير. يرجى وضع اشارة (✓) أمام البديل الذي يناسبك.

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق نوعاما	ارفض	ارفض بشدة
1	**أحرص على الالتزام بأفكاري وآرائي حتى لو كنت غير مدرك لها.**					
2	**أتعاطف مع أفكار المجموعة عندما يعرضونها امامي.**					
3	**انحاز إلى الأشخاص الذين يوافقونني في الرأي أو الفكرة.**					
4	**أتمسك بآرائي لأنها فوق آراء أفراد المجموعة.**					
5	**أرى أن لكل إنسان الحق في الدفاع عن أفكاره وآرائهُ.**					
6	**أؤمن بأنه ليس عليَ اقناع الناس برأي ولكن عليَ أن أقول ما أعتقد أنه حق .**					
7	**أدافع عن وجهة نظري لأنها صائبة حينما ينتقدها أفراد المجموعة.**					
8	**أنأى عن الموضوعات التي تجعلني أشعر بضعف الثقة بآرائي**					
9	**غالباً أقرر ما أريده فعلاً.**					

10	أبحث عن الآراء التي تعضد أفكاري					
11	أكون علاقات أو اصدقاء مع الذين يوافقونني الرأي					
12	أحبذ الأفكار التي تتسق مع أفكاري .					
13	أبحث عن الأدلة فيما يخص قراراتي.					
14	أهيئ التفسيرات حول توقعاتي للموقف يحاول الناس جعلي مشوشاً حتى لا أفهم الحقيقة.					
15	أفضل السعي لاصلاح المسيئين، بدلا من عقابهم أو لومهم.					
16	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين، معتمدا عليهم.					
17	أؤمن بان ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر، والمستقبل.					
18	اعتقد إن هناك حلا مثاليا لكل مشكلة، ولابد من الوصول إليه.					
19	الشخص الذي لا يكون جديا، ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.					
20	اعتقد انه من الحكمة إن تعامل الرجل مع المرآة على أساس المساواة.					
21	ان تعامل الرجل مع المراة من منطلق تفوقه عليها، يتصل في العلاقة التي يجب ان تقوم بينهما.					
22	أن الشخص الذي لا يكون جديا، ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.					
23	أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من إعمال، حتى ان لم تتصف بالكمال.					
24	أؤمن بان أفكار الفرد، وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة او التعاسة اعتقد ان السعادة في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية، ومواجهة الصعوبات.					
25	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له، اذا					

	اكثر من المرح والمزاح					
26	من غير الحق ان يحرم الفرد نفسه من السعادة اذا شعر بأنه غير قادر على					
27	إسعاد غيره ممن يعانون من الشقاء.					
	أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك.					
28	أؤمن بان الشخص المنطقي يجب ان يتصرف بعفوية بدلا من ان يقيد نفسه بالرسمية والجدية					
29	من غير الحق ان يسعد الشخص، وهو يرى غيره يتعذب.					
30	اعتقد ان الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.					
31	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.					
32	أؤمن بان الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.					
33	من العبث ان يصر الفرد على إيجاد ما يعده الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات					
34	أؤمن ان السعي الى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.					
35	أرى أن لكل إنسان الحق في الدفاع عن أفكاره وآرائهُ.					

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

مقياس الثقة بالنفس بصيغته الاولية

تـروم الباحثـة اجـراء بحثهـا الموسـوم ب(الانحيـاز التاكيـدي وعلاقتـه بالثقـة بـالنفس لـدى اسـاتذة الجامعة)وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للثقة بالنفس وقد عرفته بانه (سمة شخصية ايجابية تظهر من خلال تعرف الفرد على قدراته وامكاناته وتساعده في استثمارها في مختلف مجالاة الحياة)ونعرض على حضراتكم فقرات مقياس الثقة بالنفس راجية تفضلكم التاشير على الفقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة واجراء التعديل المناسب علما ان بدائل الاجابة هي ( )

الباحثة:ابتسام راضي هادي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	اضافة فقرة	حذف فقرة	التعديل لمناسب
1-	اتمكن من تحقيق الاهداف التي احددها					
2-	اثق بقدراتي على اتخاذ القرار					
3-	اتمكن من التخطيط لمستقبلي بكل ثقة					
4-	انا قادر على تحمل المسؤولية					
5-	انجز المهام المناطة بي كما يرام					
6-	انا شخص اتكالي لايمكنني الاعتماد على نفسي					
7-	اتمكن من اتخاذ قراراتي بنفسي					
8-	ارغب بالحصول على ماريد دون بذل أي جهد					
9-	اتمكن من الوصول الى هدفي اذا صممت عليه					
10-	اقوم بتبديل الشيء الذي اشتريه مرات عدة					
11-	اشارك في الفعاليات الاجتماعية بثقة					
12-	اتمكن من تصدر التجمعات دون حرج					
13-	امد يد العون لمن يحتاجها قدر الامكان					
14-	اتحدث امام مجموعة كبيرة من الناس دون تلعثم					
15-	اكتسب صداقات جديدة بسرعة					
16-	عزيمتي تساعدني على اجتياز العقبات التي تواجهني					
17-	اشعر باحترام اهلي وتقديرهم لي					
18-	اعرف حدود قدراتي العقلية واستثمرها					
19-	ارى ان الحياة جميلة وتستحق العيش					
20-	اتمكن من تقديم المساعدة لزملائي					
21-	اتوقع النجاح في معظم اعمالي					
22-	استطيع تحقيق اهدافي رغم صعوبتها					
23-	اشعر باني افضل من الاخرين اتمكن من طرح افكاري امام الاخرين					
24-	اواجه المواقف الاجتماعية ايا كان نوعها دون تردد					

25-	استطيع ايصال افكاري الى الاخرين					
26-	اشعر بان قدرتي في التأثير على الاخرين قوية					
27-	اتقبل النصائح من الاخرين برحابة صدر					
28-	لدي القدرة في اقناع الاخرين					
29-	احاول ان استفيد من خبرات الاخرين					
30-	اشعر باني اكثر قدرة من الاخرين					
31-	اتمنى القاء كلمة وسط جمع من الناس					
32-	اشعر بان الفعاليات والانشطة الاجتماعية تزيدني ثقة بنفسي					
33-	امتنع عن استثارة من هو اعلم مني					
34-	ابحث عن انشطة عقلية تتطلب التحدي					
35-	اقدم واجباتي ومهامي على احسن حال					
36-	اشعر بالرضا عن الاعمال التي اقوم بها					
37-	اعرف حدود قدراتي العقلية واستثمرها جيدا					
38-	اتصعب من الاعتذار عن موعد سابق لااستطيع الالتزام به					
39- 40	اتضايق عندما يلاحظني احد الناس اتمكن من اقناع الاخرين بافكاري					

مقياس الثقة بالنفس بصيغته النهائية

عزيزي التدريسي -----عزيزتي التدريسية

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق او لاتنطبق عليك أرجو منك قراءتها بصورة جدية والإجابة عنها من خلال وضع (✓) أمام البديل الذي ينطبق عليك لكل فقرة ، ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من صراحة في التعبير عن الرأي لذا نأمل التعاون العلمي في الإجابة ، علماً أنّهُ لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. ولا داعِ لذكر الاسم مع الشكر و التقدير. يرجى وضع اشارة (✓) أمام البديل الذي يناسبك.

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق نوعا ما	ارفض	ارفض بشدة
1-	اتمكن من تحقيق الاهداف التي احددها					
2-	اثق بقدراتي على اتخاذ القرار					
3-	اتمكن من التخطيط لمستقبلي بكل ثقة					
4-	انا قادر على تحمل المسؤولية					
5-	انجز المهام المناطة بي كما يرام					
6-	انا شخص اتكالي لايمكنني الاعتماد على نفسي					
7-	اتمكن من اتخاذ قراراتي بنفسي					
8-	ارغب بالحصول على ماريد دون بذل أي جهد					

9-	اتمكن من الوصول الى هدفي اذا صممت عليه					
10-	اقوم بتبديل الشيء الذي اشتريه مرات عدة					
11-	اشارك في الفعاليات الاجتماعية بثقة					
12-	اتمكن من تصدر التجمعات دون حرج					
13-	امد يد العون لمن يحتاجها قدر الامكان					
14-	اتحدث امام مجموعة كبيرة من الناس دون تلعثم					
15-	اكتسب صداقات جديدة بسرعة					
16-	عزيمتي تساعدني على اجتياز العقبات التي تواجهني					
17-	اشعر باحترام اهلي وتقديرهم لي					
18-	اعرف حدود قدراتي العقلية واستثمرها					
19-	ارى ان الحياة جميلة وتستحق العيش					
20-	اتمكن من تقديم المساعدة لزملائي					
21-	اتوقع النجاح في معظم اعمالي					
22-	استطيع تحقيق اهدافي رغم صعوبتها					
23-	اتمكن من طرح افكاري امام الاخرين					
24-	استطيع ايصال افكاري الى الاخرين					
25-	اشعر بان قدرتي في التأثير على الاخرين قوية					
26-	اتقبل النصائح من الاخرين برحابة صدر					
27-	لدي القدرة في اقناع الاخرين					
28-	احاول ان استفيد من خبرات الاخرين					
29-	اشعر باني اكثر قدرة من الاخرين					
30-	اتمنى القاء كلمة وسط جمع من الناس					
31-	امتنع عن استثارة من هو اعلم مني					
32-	ابحث عن انشطة عقلية تتطلب التحدي					
33-	اقدم واجباتي ومهامي على احسن حال					
34-	اشعر بالرضا عن الاعمال التي اقوم بها					
35-	اعرف حدود قدراتي العقلية واستثمرها					
36-	اتصعب من الاعتذار عن موعد سابق لااستطيع الالتزام به					
37- 38	اتضايق عندما يلاحظني احد الناس اتمكن من اقناع الاخرين بافكاري					

Confirmation bias and its relationship to the self confidence I have basic education faculty professors

Basic Education/ Dr. Ibtisam Radhi
AL-Mastansiryah university/ College of Basic Education

Abstract

1. Learn about the College of education professors affirmative bias.2- Identify the differences in the affirmative bias as a variable type (male-female) learn self confidence among professors of the Faculty of education.3- Identify the differences in self-confidence on as a variable type (male-female) learn the relationship between affirmative bias and confidence in basic education faculty professors. 4- Current research society is determined by the basic education college professors and both sexes Mustansiriyah University and academic year (2018-2019 m) total sample (200) textbook and teaching researcher has adopted affirmative bias scale scale building self confidence and extract their properties The statistical results showed:-. The basic education college professors have the confirmative siding there are differences between males and females in favour of confirmation bias males. The basic education college professors with aplomb. ...sic Educatio